

الأغاني

ذكر الخبر في مقتل ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب .

أخبرني بالسبب في ذلك محمد بن أحمد بن الطلاس قال حدثنا أحمد بن الحارث الخراز قال حدثنا علي بن محمد المدائني عن أبي مخنف عن جويرية بن أسماء والصقعب بن زهير وأبي بكر الهذلي عن أبي عمرو الوقاصي .

أن معاوية بن أبي سفيان بعث بسر بن أرطاة أحد بني عامر بن لؤي بعد تحكيم الحكمين وعلي بن أبي طالب هـ يومئذ حي وبعث معه جيشا ووجه برجل من غامد ضم إليه جيشا آخر ووجه الضحاك بن قيس الفهري في جيش آخر وأمرهم أن يسيروا في البلاد فيقتلوا كل من وجدوه من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه وأن يغيروا على سائر أعماله ويقتلوا أصحابه ولا يكفوا أيديهم عن النساء والصبيان فمضى بسر لذلك على وجهه حتى انتهى إلى المدينة فقتل بها ناسا من أصحاب علي عليه السلام وأهل هواه وهدم بها دورا من دور القوم ومضى إلى مكة فقتل نفرا من آل أبي لهب ثم أتى السراة فقتل من بها من أصحابه وأتى نجران فقتل عبد الله بن عبد المदान الحارثي وابنه وكانا من أصهار بني